الكتاب الجديد

١ ـ معنى الحرية في العالم العربي

تأليف أنيس قاسم

دار بيروت للطباعة والنشر – بيروت ١٥٩ ص

•

مؤلف هذا الكتـــاب فلسطيني عربي، درس الحقوق في لندن ، ومارس الوظائف القانونية في مملكة ليبيا : هذه صفات تخوله البحث عن معنى الحرية في العالم العربي ، كما يحسب الدكتور إسحاق موسى الحسيني ، الذي قدّم الكتاب الى القراء .

ينقسم هذا السفر إلى ثلاثة أقسام : ١ – اليقظة الواعية . ٢ – صوت الحقيقة . ٣ – عود على بدء .

القسم الاول ينطوي على ثلاثة فصول: معنى اليقظة، باعث اليقظة ، وبوادر اليقظة ، وينطوي الثاني على أربعة فصول : صوت الحرية ، سوط الرقابة ، حرية تقرير المصير ، ومنبر الحرية . اما الثالث فلا يضم غير فصل واحد هو نظرة الى المستقبل .

واول ما الاحظ ان المؤلف اخفق في بيـان موضوعه الاساسي الذي يضعه عنوان الكتـاب امام القارىء . فقد درس الاستاذ القاسم اكثر الموضوعات السياسية والدستورية مما له مساس بالحرية كحق قانوني ، ودستوري ، وسياسي ؛ اما معنى الحرية وفي العالم العربي بالذات – لان للحرية معنى يختلف باختلاف كل عالم – فهذا ما لم يوفق الى ايضاحـه . وانك لتبحث عن جواب للسؤال الذي يطرحه العنوان امامك ، في جميع صفحات الكتاب وفي مختلف فصوله ، فلا تجده !

ذلك بان هنالك فكرة كانت تستحوذ على المؤلف – كما يظهر – قبل وضع تصميم كتـابه ، وهو انه « لا بد من فلسفة » جديدة للعرب « اذا اردنا ليقظتنا ان لا تكون يقظة عابرة ، واذا اردنا لنهضتنا ان لا تعتمد في دوامها او تأثيرها على بقاء اشخاص معينين بدلاً من ان تعتمد على فلسفة امتدت الى عقول الناس وقلوب الناس واستولت عليها واكتسبت لنفسها قوة ذاتية دافعة لا يقف امامها من يرغب في العودة الى الوراء . ولقد كان هذا شأن جميع الحركات التي تركت اثراً في التاريخ الانساني، فالحركة التي لا تسندها فلسفة او فكرة معينة لا تقوى على تطورات الزمن ، ولا تترك اثراً باقياً في حياة الناس .»

هذه الطريقة في التفكير خاطئة – وهي التي تكمن وراء اخفاق المؤلف في بيان موضوعه الاساسي – فالفلسفة لا تنشأ لاننا نريدها ، او لانه لا بد منها لتحقيـق غرض سياسي او اجتماعي معين ، وانما تنشأ عفواً ، وسط ظروف معينـة ، على يد رجال يعبرون بها عن امتهم وعصرهم وتطلعات جيلهم ومواقفهم من الكون والحيـــاة والمجتمع والدولة والكائن الانساني ، اي ان نشوء فلسفة ما مشروط ، مقيد ، وما هو بمعلق ابداً على ارادة فرد ، او رغبة جماعة ، فاذا اصطنع فرد من الافراد « فلسفة » وراح يفرضها على الناس ، في بيئة من البيئات – وهذا ما فعله انطون سعاده مثلاً – كان هذا الفرد كفلسفته ، تعبيراً عن العبوديات التي تملأ نفسه من جهة، وعن القصور الفكري لدى أتباعه من جهة ثانية .

هذا يفيد ان الحرية النفسية ، الصادقة الواعية التي تؤمن بحرية الآخرين ، وتفسح لهم المجال لتحقيق حريتهم ، اول شرط من شروط نشوء فلسفة ما ، ويفيد ايضاً ، ان وعي الكثرة ، او الشعب وتمرسه بالحضارة ، والثقافة ، واطلاعه على ما يجري لدى غيره من الشعوب ، وتفهمه للآراء السياسية على اختلافها وتنوعها وتعددها – كل هذه الامور تشكل بمجموعها « الشرط الثاني » لنشوء فلسفة . والشرط الثالث والاخير ، هو تحقق نوع من الوحدة الثقافية والتـاريخية والمدنية لدى مجموعة معينة من الناس تربطها ثقافة واحدة ، وتاريخ واحد ، وآمال في الحياة المدنية واحدة ، ورضا مشترك بالواقع القومي والانطلاق منه نحو التقدم .

اذا تمت هذه الشروط الثلاثة نشأت في الامـة فلسفة تصطبغ بصبغتها أولاً ، وصبغة العصر ثانياً ، وبحاجـــاتها ومطامحها الروحية أخيراً ...

وهذه الشروط تنقص العالم العربي اليوم ، فالحرية تجتاز فيه « حالة مفجعة » كما وصفها الدكتور طه حسين في حديث له مع صاحب صحيفة « الاوريان » الفرنسية عـام ١٩٤٨ ، والكثرة من ابنائه ينقصها الوعي والمراس والاطلاع والتفهم ، وسياسة الغربيين في معظم اقطاره تهدف الى تفكيك وحدته ،

وزرع الشقاق بين جماعاته ، وتضليل النـــاس عن حقيقتهم وتاريخهم وصرفهم عن اهدافهم الوطنية والقومية والانسانية الصحيحة ...

إزاء هذه الاوضاع ، لا يكون للحرية في العالم العربي « معنى » سوى التخلص من سيطرة الاجانب ، والحؤول دون تدخلهم في شؤون الاقطار العربية ، ومقاومة الضلالات الشعوبية ، ومكافحة الصهيونية على جميع الجبهات ، وفي جميع بلاد الارض . وكل معنى آخر يعطى لكلمة « الحريـة » في العالم العربي في المرحلة الراهنة من التاريخ ، إنما يكون من قبيل الرياء والدس والتضليل . وهـــذا ما فطن إليه الاستاذ انيس القاسم في آخر فصل من كتابه ، وكان جديراً به ان يضعه اساساً لكتابه ، وينتقل منه الى غيره من الموضوعات الفرعية التي عالجها ، وكان قوياً ، واضحاً في تناولها .

على ان وراء الحرية في العـــالم العربي ، اذا تحققت على النحو الذي يصفه الاستاذ القاسم في كتابه ، معنى خطيراً ، جليلا ضخماً ، يستمد خطورته وجلاله وضخامته ، من الموقع الجغرافي الذي يشغله العالم العربي . فان قيام الامة العربية في قلب العالم القديم وامتداد اقطارها في اطراف آسيا الغربية واطراف افريقيا الشمالية ، يلقي عليها من التبعات الانسانية والحضارية ، ما يحملها دوماً على متابعة الجهد لتحقيق نفسها ، والاستمرار في اداء رسالتها ، اذ ليس ثمة من شك في ان تحرر هذه المنـــاطق من الارض ، يؤدي الى تحرر جميع الاسيويين وجميع الافريقيين ، كما انه يفضي الى رفع مستوى الغرب ، وتخليصه من المستنقعات التي يتخبط اليوم فيها ان من ناحية الاستعمار ، وان من ناحية الدجل والكذب ، وان من ناحية الانهيار الخلقي الذي يجعله مستثمراً لثروات الشعوب وجهودها ، مجرماً في الاعتداء عليها .

هذا المعنى « الجيوبوليتي » الذي يكمن وراء حرية العالم العربي ، هو الذي يجعل مهمة العرب شاقة ، عسيرة ، قاسية ، وهو الذي تواجهه النفوس الضعيفة فلا تقوى على التحديق فيه ، وهو الذي يرد الافراد والجماعات عندنا الى حـالة هي الى « التخبط » اقرب ، اذ لا بد للعربي ، لكل عربي ، كي يبلغ مستواه الانساني الصحيح ، من معالجة المشاكل البشرية ، والتهيؤ لمقاومة اكبر عدد من العداوات ، في الداخل والخارج على السواء .

وحسب الاستاذ انيس القاسم من جهده ، في كتابه هذا ، انه اثار هذه القضايا إثارة موفقة ، وعرض اكثرها عرضاً واضحاً غنياً بالمعرفة ، بليغـاً في الاسلوب . ولا غرو ، فهو العربي الفلسطيني ، ومن اجدر من ابناء فلسطـــين العرب ، بنشدان الحرية ، والدعوة اليها والدفاع عنها ؟!

•

٢ ـ هذا التاج

تأليف واصف البارودي

المكتبة العلمية ـ بيروت ـ ١٧٨ ص.

وهذا مفكر آخر يعالج «حرية الشعب » وطريقة وصوله اليها ، ووسائله الى تحقيقها باسلوب قصصي ، اسطوري ، يعتقد انه اقرب الى قلوب العامة ، وابلغ اثراً في نفوسها ، فالكتاب كما يصفه عنوانه «قصة اجتماعية انتقادية » ، أريد منها ، في الدرجة الاولى ، تعليم الشعب ، واطلاعه على تدجيل الحكام ، وتدجيل المشعوذين ، واساليب اولئك المضللين الذين يستثمرون طيبة الناس للتنعم بخيراتهم ، والانتفاخ على حسابهم .

تتلخص هذه القصة ـ الاسطورة في حكاية ملك عادل محب لرعيته ، يريد لكل فرد منهم ، الخير والطمـــأنينة والسعادة ... اعتقد ان العدل اساس الملك فاتجه لتحقيق العدالة بكل شعوره ، وبكل تفكيره ؛ ولكنه لقي من الدجالين والطامعين والمستوزرين والمستثمرين ما افسد عليه خططه ، غير ان العناية قيضت له حكيماً صالحـــاً يرشده وينصحه ، ويعلمه ، الى ان افاق الشعب بجملته بعد احداث كثيرة ، وتجارب اليمة ، وهزم اعداءه والخونة من ابنائه ، ثم انتكس الملك نفسه من بعد على يد الوصوليين والانتهازيين و«الاذكياء » المتحذلقين ، فثار الشعب من جديد ، وطرد الملك ، واقام حكماً جمهورياً يحكم فيه نفسه بنفسه ...

تلك هي خلاصة الحكاية التي لم تؤخذ الا « اطاراً » لبث الافكار التربوية ، والآراء الاجتماعية والسياسية والاخلاقية ، وهذا ما يسميه العلماء «الادب التعليمي» او «الديدكتيكي» ، وهو الادب الذي يراد منه ارشاد الناس ووعظهم ووضعهم في اجواء يهتدون بها من تلقاء انفسهم الى اخطار الحياة ، ومزالق الشبهات .

هذا النوع من الادب الذي يعرفه العرب في «كليلة ودمنة» وكانوا اول من نشره في العالم ، ينطوي على امكانات هائلة ؛

ولكن فن القصة الحديث ، ومدارسه المتنوعة ، قضت عليه ، فلم يملك ان يتطور ، الا اذا اعتبرنا القصة الحديثة اسطورة متطوّرة .

ولكن المربي – وهذا هو شأن الاستاذ واصف البارودي – غير الفنان . الاول مفكر ، عملي النزعة ، هادىء الاعصاب أمام الوقائع . والثاني مأخوذ بالوقائع ، منغمس في آفاقها العاطفية والاجتماعية ، يهمه ان يصورها ، ان يبرزها ، ان يعبر عن الذات الكامنة فيها . الاول يستثمر التجربة وما يجري فيها وطريقة وقوعها لينشر فكرة سبق له ان انتهى اليها ، والثاني لا يفكر بالتجربة على انها تجربة ، ولا يهمه ما فيها من افكار وآراء بمقدار ما يحياها في نفسه او في ابطال قصصه .

هذه الفروق بين القصاص المربي ، والقصاص الفنان تبرز على اوضح ما تكون في قصة «هذا التاج» اذ تجد نفسك وانت تطالعها انك لا تطالع قصة ، ولا انت تسمع خطاباً ، ولا انت امام ابحاث علمية وفكرية ، ولا انت تقرأ دراسة ، وانما تشعر انك حيال هذه الاشياء جميعها ممزوجة ، مخلوطة بشكل عجيب فيه ما يجذبك احياناً ، وفيه ما ينفرك .

والامر في جملته لا يعدو ان يكون شيئاً من « حيرة المعلم» المخلص لافكاره ، امام تلامذة ، او اناس لا تهمهم هذه الافكار ، فهو يحاول بشتى الطرق ومختلف الوسائل والاساليب ان يجذب انتباههم وان يثير اهتمامهم . وهذه المحاولة نفسها تصبح اذا بولغ فيها ، اداة إضجار واثقال ...

ولقد وقع افلاطون نفسه في هذا « المأزق التعليمي » ، فكان يلجأ الى « الاساطير » والحكايات ، لانها تمثل له شيئاً مهماً ، ولكن اخلاصه للناس واعتداده بصلاح افكاره ، هو الذي قاده الى التفكير الاسطوري ، ولكن افلاطون ، كان على جده ساخراً ، « خبيثاً » في بعض المواقف المضحكة التي لا سبيل الى الخروج منها الا بالهزل والتهكم .

والظاهر عند الاستاذ البارودي كمرب ، لا كقصاص ، انه يتناول الامور بكثير من الجد ، وقليلاً ما تجده ساخراً فيما يلقي من نصائح ومواعظ ، وما يعرض من حالات ومواقف .

على ان هناك ، الى جانب هذا الجد التربوي ، روحاً ثائرة ، متمردة ، ناقمة على الافك ، والدجل ، والشعوذه ، مخلصة في حبها للشعب ، قوية في دفاعها عن الشباب المتحرر الواثب نحو تحقيق حياة افضل ، ووجود اغنى واعدل .

وحسب المربي ان يكون بهذه المنزلة من التأثير في نفوس الناس ، ومن القدرة على اذكاء حماساتهم الفعالة ، ليكون قد ادى افضل رسالة يمكن ان يفيد منها الآخرون في حياتهم العملية .

عبد اللطيف شراره

أحمد زكي ابو شادي

للامير الاي أركان الحرب محمد عبد الفتاح ابراهيم

مكتبة الشعب – القاهرة ، ١٩٥٥ – ٥٩ ص

•

اوضح ما يتميز به مؤلف هذا الكتاب وفاؤه النادر ... وفاؤه للادب رغم الاعباء الجسام الملقاة على كاهله في الجهاز العسكري والاداري للدولة ، فانه لا يسكت لحظة عن الشعر او الكتابة او التأليف .

.. ووفاؤه لرواد الادب الذين كاد الحقد يعصف بجهادهم المجيد في دنيا الفكر والفن .

ولقد سبق المؤلف إلى تمجيد ابي شادي وكفاحه حينما اصدر هذا الكتاب ، اذ هو اول كتاب يصدر عن حياة الشاعر الراحل بعيد وفاته .

ولا غرابة ان يكون هذا الكتاب انفعالا سريعاً ، وتعبيراً متجاوباً عن الفجاءة التي هزت كيان المؤلف ، وهو يتلقى نبأ سقوط ابي شادي البطل في حومة الجهاد ، فان المؤلف كان من الملامح البارزة لشخصية معنوية ولدتها الحركة الفكرية اول الثلث الثاني من هذا القرن باسم « أبولو » فكانت مدرسة ، وكان اتجاه ثوري في الادب والفن ، حمل لواءه ابو شادي ، وزامله طائفة من الشباب الامجاد . لم يكن عبد الفتاح ابراهيم من ابرزهم ، فحسب ، ولكنه كذلك من اوفاهم لابولو وزعيمها .

والكتاب الذي اصدره في الاسابيع الاولى لوفاة الشاعر

تعبير نابض عن هذا الاتجاه ، يحيي، ويمجد ، ويكشف عن الاهداف في نتاج ابي شادي .

وقد قدم له بكلمة تأبينية تفيض شاعرية وعاطفة ، ثم بدأ بالرجل وعصره ، ليسرد الجوانب اللامعة لتاريخ مجيد عاصره وعاشره ، واقتبس من اضوائه ، ولينسق من هذه الفرائد عقد حياة خالدة موجهة نافعة ، يبرز من بدايتها نبوغ أبي شادي ، وتتوالى في ميدانها روائع ابي شادي ومؤلفاته وأعماله وتوجيهاته للحياة الادبية الى اهداف عليا .

ويثني المؤلف بفصل عنوانه « الشاعر الثائر » يتحدث عن تعدد جوانب اللماعية في أدبه ، وعن الطاقات القوية التي اطلقها في عديد الاتجاهات ، وكيف كان يقف على قمتي الشعر والنثر في العربية والانجليزية معاً ، ثم يبرز خصائص اسلوبه الفلسفي الحيوي الواقعي الرصين ، مع سرعة خاطفة وتأثر عميق ، وتقديس للفكر والحرية ، وثورة على الاوضاع مع تحديد الهدف ، ونزاهة القصد ، وإيمان بالقيم الفكرية والمثل العليا لا يزيغ ولا ينحرف .

يتبع هذا حديث عن ايمان ابي شادي وتصرفه المنبعث عن التجربة المعملية والدراسات العميقة في حيوات الكائنات دقيقها وجليلها ، والمواءمة بين العقيدة والعلم ، واعتبار العالم وحدة كهربائية فنية .

ويبلغ القمة حين يعقد فصلاً رائعاً عنوانه « استاذ جيل » يحدثنا فيه عن زعامته الموفقة لجيل من الادباء، زعامة تتنزه عن الانانية ، وتمضي في حركة كفاح تعاوني اشتراكي ، لا يبالي سوى الجهاد ، كما يبرأ من السيطرة او التعالي او حب الذات .

ويستسر وراء هذا ما كان يبذله ابو شادي من نفسه وماله لتحقيق الفكرة التعاونية في الادب ، والبلوغ بمواهب تلاميذه الى الذروة .

ويختم بفصل بارع عن ابي شادي « الناقد المتحرر » يفصل فيه بأيجاز مذهب ابي شادي في النقد الحر العف الذي تبلور في اتجاهات مدرسة « ابولو » التي كان من اهدافها ان تخلص الادب من فوضى النقد ، وتدفعه الى السمو والكمال والتحليق في آفاق الانسانية .

وكان لابي شادي من سعة معارفه ، وغزارة اطلاعه ، وعمق نظرته ارض ممهدة لارساء مباديء جديدة في النقد الادبي الحديث ، يأخذ بها نفسه وأنصاره ، ويبشر بها بين كتاب العرب ونقادهم في ايمان وقوة .

وهكذا يتسلسل الكتاب من مقدمته الى فصوله الخمسة تسلسلاً منطقياً ، هادئاً قوياً ، مركزاً مفصلاً ليحيط — بحركة دائرية وسريعة - بجوانب حياة شاعر عالم ، وطبيب ناقد ، ومتصوف فيلسوف ، بحيث يجد القاريء في كل كلمة وفي كل عبارة نبضة قوية حارة من حياة ابي شادي .

وقد اوفى — على صغر حجمه — بما أراده مؤلفه حين اعلن في تواضع انه لا يزيد على « كتاب مدرسي مبسط » .

غير ان حرص المؤلف على السرعة التي أصدر بها هذا الكتاب جاءت على حساب عمقه وتنسيقه واخراجه كما اعجلته السرعة ان يقول ما كان ينبغي ان يقال ، اذ لم يتريث به اكثر من اسابيع ، وهذه الحياة التي امتدت عرضاً وطولا ، أجلّ من ان تتسع لدراستها السنون .

ولو افسح المؤلف لنفسه الوقت ، وعني بتتبع نهايات هذه الحياة كما عني بمباديها لجاء الكتاب مرجعاً وافياً في موضوعه .

فان المؤلف باسلوبه القوي الآسر ، ومنهجه الموفق ، وطول عشرته للفقيد - كان قادراً ان يتعمق الجوانب التي لمسها لمساً هينا ، وأن يشبعها إشباعاً يرضي تاريخ الادب .

وهو جدير بما كان له من مكانة في نفس ابي شادي ان يشارك مشاركة اكبر في تاريخ حياة جليلة لو وزعت بين عشرات الكتاب والباحثين لأثقلهم ان يلموا بها .

الا ان فضل السبق لكاتبنا القدير لا ينسى ، وحسبه انه بهذا الكتاب قد دفع اصدقاء الفقيد ان يقولوا وأن يكتبوا وان تجلجل اقلامهم واصواتهم بالوفاء لابي شادي ، فجاء على اثره كتاب « شاعر الانسانية » للكاتب الاردني الكبير الاستاذ روكس العزيزي .

ونحن نرجو للمؤلف القدير ان تتاح له فرص كثيرة يواصل فيها حديثه العذب الشائق عما لمسه في صحبة ابي شادي وان يكشف لنا عن هذه المواهب الجبارة في عبقري كانت حياته اسطورة .

القاهرة — **رضوان ابراهيم**

كتب وردت الى المجلة

(وسينقد بعضها في اعداد قادمة)

* بين البقاء والفناء
بقلم قدري حافظ طوقان
سلسلة اقرأ – دار المعارف بمصر – ١٦٠ ص

* النقد الادبي بقلم الدكتورة سهير القلماوي
محاضرات القيت بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة – ٨٦ ص

* الادب ومذاهبه بقلم الدكتور محمد مندور
محاضرات القيت بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة – ١١٦ ص

* الشعر المصري بعد شوقي بقلم الدكتور محمد مندور
محاضرات القيت بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة – ٩٤ ص

* المغرب العربي بقلم علال الفاسي
محاضرات القيت بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة – ١٩٨ ص

* احمد فارس الشدياق بقلم الدكتور محمد خلف الله
محاضرات القيت بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة – ١٩٢

* الميراث عند الجعفرية بقلم محمد ابو زهرة
محاضرات القيت بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة – ١٤٤ ص

* القانون المدني اللبناني بقلم اميل تيان
محاضرات القيت بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة – ٩٨

* الاقتصاد اللبناني بقلم الدكتور البرت بدر
محاضرات القيت بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة ٨٤ ص

* الصحافة في العراق بقلم رفائيل بطي
محاضرات القيت بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة – ١٦٨ ص

* تاريخ الفقه الاسلامي (٢) بقلم الدكتور محمد يوسف موسى
محاضرات القيت بمعهد الدراسات بالقاهرة – ١٨٠ ص

* في دروب المغيب بقلم فؤاد رفقه
ديوان شعر – توزيع المكتب التجاري ببيروت – ٦٤ ص

* نداء الاعماق بقلم عبد الخالق فريد
ديوان شعر – مطبعة دار المعرفة ، بغداد ١١٤ ص

* قضية البحرين بقلم يوسف الفلكي
دراسة – مطبعة ... (؟) – ١٢٠ ص

* شاعرات العراق المعاصرات بقلم سلمان هادي الطعمة
دراسة – مطبعة الغري الحديثة ، النجف – ٥٨ ص

* نداء الارض بقلم جان الكسان
مجوعة قصص – منشورات مكتبة دار اللواء القامشلي – ١٠٠ ص

* أعلام الافارقة بقلم الهادي مصطفى التوزري
دراسة ادبية – رابطة التضامن الادبي ، تونس – ٦٤ ص

* التطور الكبير بقلم فردريك لويس ألن
ترجمة الدكتور عبد المنعم البيه – مكتبة الانجلو المصرية – ٢٨٤ ص

* لهيب الروح
للشاعرة فطينة النائب
ديوان شعر – مطبعة المعارف بغداد – ١٥٦ ص

* بالحب بقلم فاندا فاسيليفسكا
رواية سوفياتية – ترجمة احمد غربية – دار الفكر الجديد – ١٧٥ ص

* درب القمر للمرحوم فؤاد سليمان
خواطر – الطبعة الثانية – دار الثقافه ببيروت – ١٣٢ ص

* انا عائد من جنوب الجزيرة العربية بقلم محمد احمد زين السقاف
رحلة دراسية – مطابع دار الكشاف ، بيروت ١١٦ ص

* نحو كيان جديد بقلم محمد حسن عواد
ديوان شعر – دار المعارف بمصر – ٢٤٤ ص

* رسالة قلب بقلم خضر الحمصي
ديوان شعر – المطبعة الاهلية بحماه – ٦٤ ص

* مفيستو (او اوديب يعلم) بقلم جورج كروس
مسرحة شعرية – مطبعة اتحاد الجامعات ، اسكندرية – ٩٦ ص

* راهب الفكر بقلم عبد السلام هاشم حافظ
ملحمة شعرية – شركة التضامن للطباعة ، القاهرة – ٦٠ ص

* لحظات قلقة بقلم هاشم الطعان
ديوان شعر – المطبعة العصرية بالموصل – ٥٢ ص

* قضية العرب بقلم علي ناصر الدين
الطبعة الثانية – دار الحكمة – ٩٦ ص

* اذينة والزبّاء بقلم علي ناصر الدين
سلسلة الثائرون في التاريخ – دار الحكمة – ٩٦ ص

* هتاف الاودية تأليف امين الريحاني
شعر منثور – دار ريحاني للطباعة والنشر – ١٥٠ ص

* الميثولوجيا عند العرب بقلم محمود سليم الحوت
دراسة – مطبعة دار الكتب – ٣١٨ ص

* رجال وظلال بقلم مير بصري
قصص وصور فنية – شركة التجارة والطباعة بغداد – ١٦٠ ص

* صاحب الزنج بقلم جميل المدفعي
دراسة – مكتبة الاستقلال عمان – ٣٤ ص

* المحاضرات العامة بالجامعة السورية (١٩٥٢ – ١٩٥٣)

* آراء ابي العلاء المعري
عني بجمعها المرحوم معروف الرصافي – مطبعة المعارف بغداد – ١٧٨ ص

* مقدمة في الاقطاع ونظام الاراضي في العراق
بقلم الدكتور صلاح الدين الناهي
مطبعة دار المعرفة بغداد – ٧٨ ص

* الوجود بقلم مدني صالح
بحث في الفلسفة الاسلامية – مطبعة المعارف بغداد – ١١٤ ص